



الكَنغَرُ الصَّغير

تأليف: صفـاء عزمـي
رسوم: حسن السعدي

كانَتْ ماما كَنْغرُ تَتَزلَّقُ عَلى الجَليدِ،
و الكَنْغَرُ الصَّغيرُ كِنْجو سَعيدًا .



كانَ كِنْجو يَـجْلِـسُ في جَـيْـبِ ماما

الدّافِـئِ، والـثَّـلْجُ يَـتَـطايَرُ عَلى وَجْـهِهِ.



قال كِنْجو : أريدُ أنْ أتـزَلَّقَ
عَلى الجَليدِ، مِثْلَكِ يا أُمّي.

قالَتْ ماما : غـدًا نَشْتَـري لَكَ
حِذاءَ التَّزلُّقِ، وتَبْدَأُ التَّدْريب.





قالَ كِـنْجو : ولِـماذا أتَـدَرَّبُ ؟
أنا أعْرِفُ كَيْفَ أتَـزَلَّقُ جَيِّـدًا.
قالتْ ماما: كَيْفَ؟





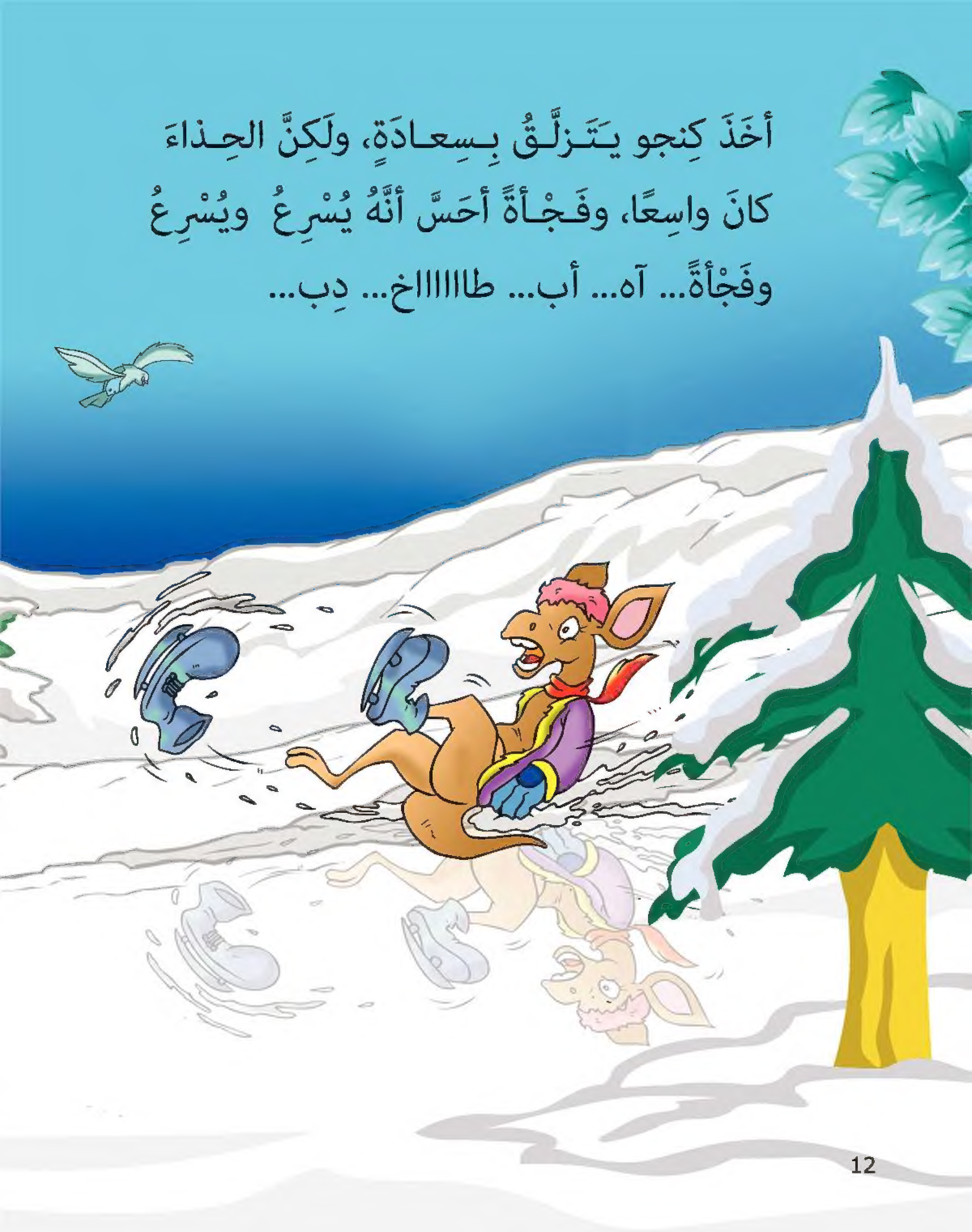
قالَ كِـنْـجو: لَقَدْ رَأيْـتُـكِ،
وتَعَلَّمْتُ وهَـذا يَكْـفـي.
قالَتْ ماما: لا... هَذا لا يَكْـفـي،
يَـجـب أنْ تَـتَـدرَّبَ مَـعِـيَ أوَّلًا.

وفي صَـباحِ اليَـوْمِ الـتّـالي، لَمْ يَـنْـتَـظِـرْ
كِـنْـجـو ولَـبِـسَ حِـذاءَ ماما الـكَـبـيــرَ،

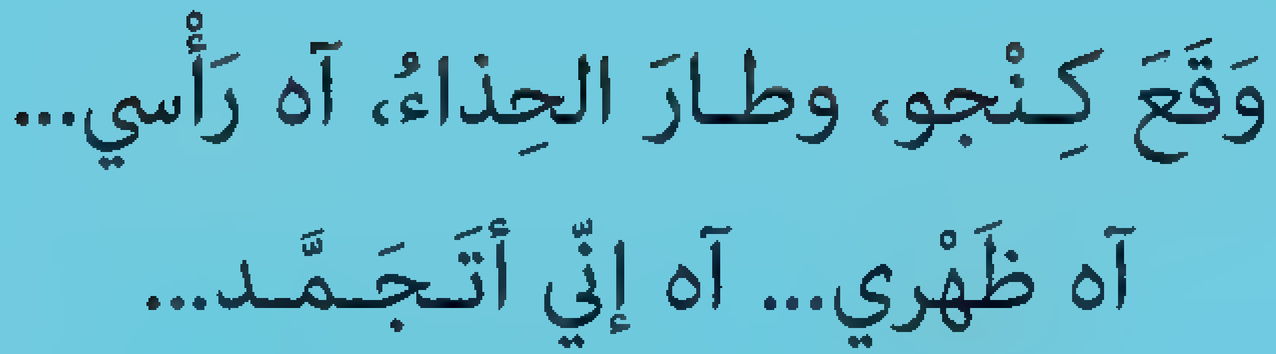


كانَ الـحِذاءُ واسِعًا، ولَكِنَّهُ رَبَطَهُ جَـيِّدًا،
وذَهَبَ لِيَتَـزلَّقَ عَلى الجَليدِ.



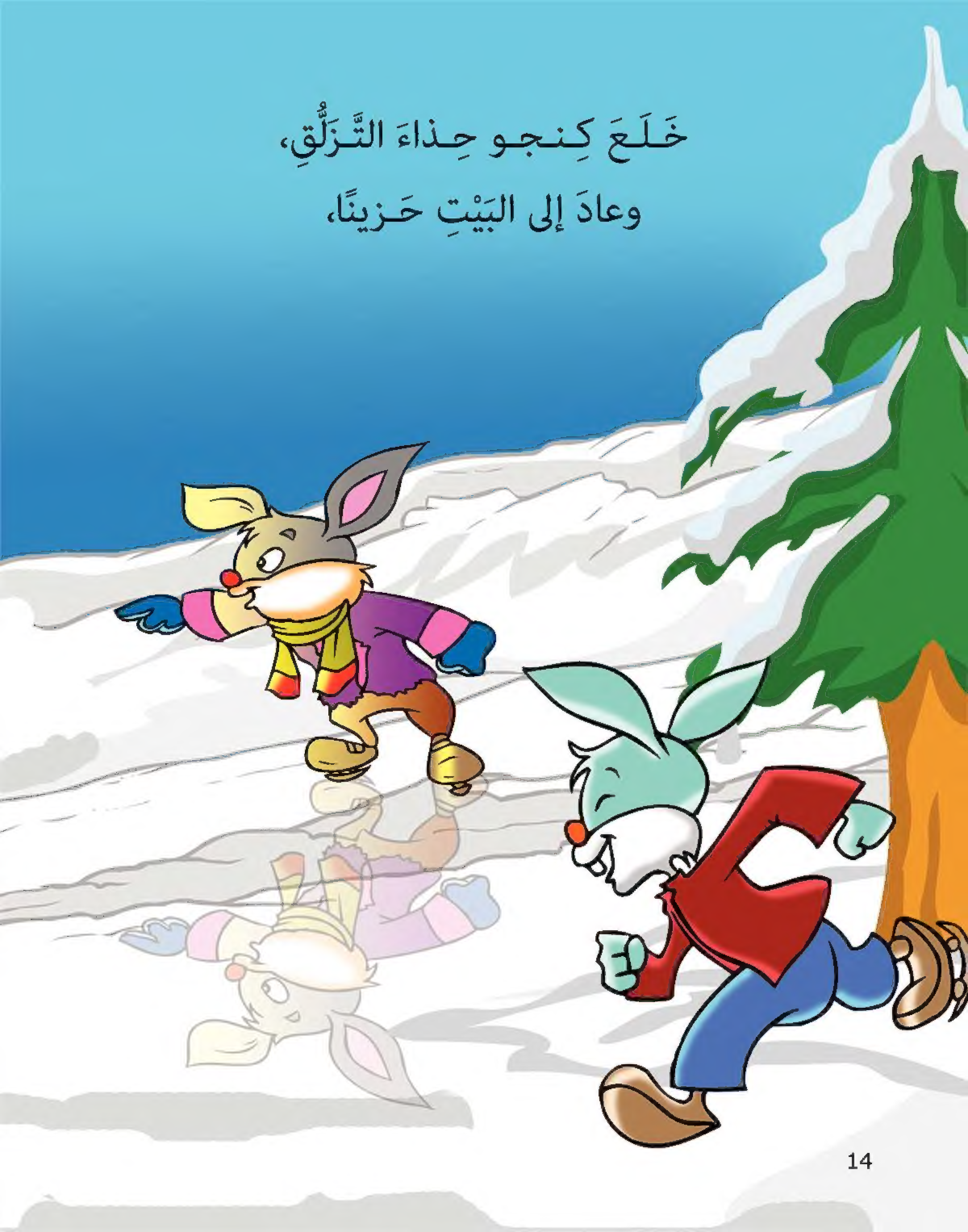


أخَذَ كِنجو يَتَزلَّقُ بِسِعادَةٍ، ولَكِنَّ الحِذاءَ كانَ واسِعًا، وفَجْأةً أحَسَّ أنَّهُ يُسْرِعُ ويُسْرِعُ وفَجْأةً... آه... أب... طاااااخ... دِب...



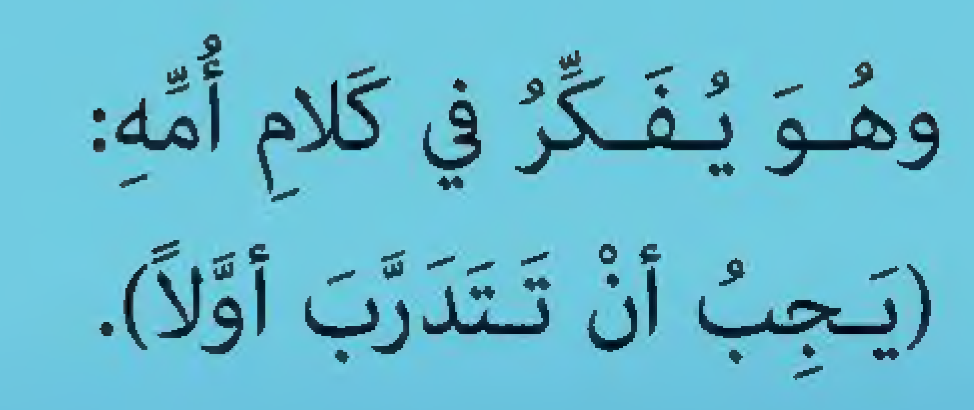
وَقَعَ كِـنْجو، وطـارَ الحِذاءُ، آه رَأْسي...

آه ظَهْري... آه إنّي أتـَجَـمَّـد...



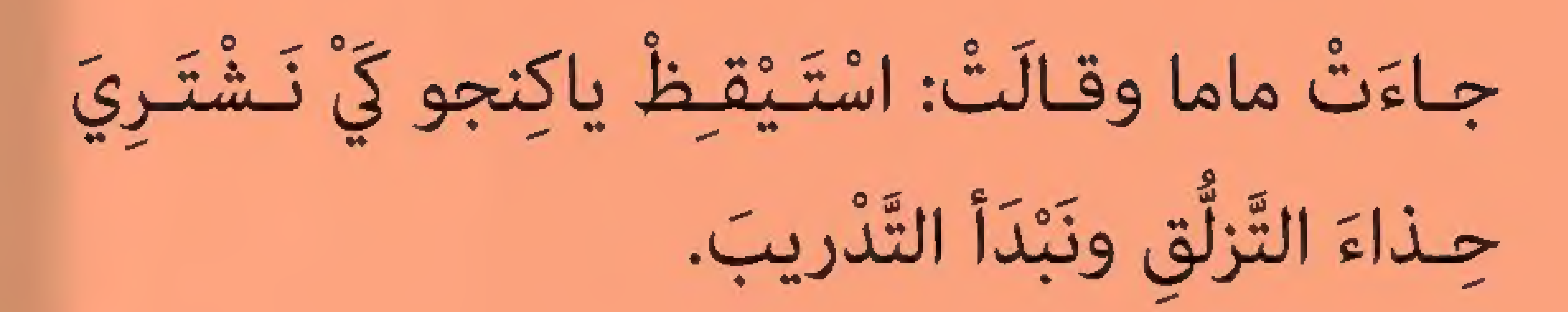
خَلَعَ كِنجو حِذاءَ التَّزَلُّقِ،

وعادَ إلى البَيْتِ حَزينًا،


وهُـوَ يُـفَـكِّرُ في كَلامِ أُمِّهِ:

(يَـجِبُ أنْ تَـتَدَرَّبَ أوَّلاً).




جاءَتْ ماما وقالَتْ: اسْتَيْقِظْ ياكِنجو كَيْ نَشْتَرِيَ
حِذاءَ التَّزلُّقِ ونَبْدَأ التَّدْريبَ.

قالَ كِنجو: أظُنُّ يا أمِّي أنَّني مازِلْتُ صَغيراً،
وجَيْبُ ماما الدّافِئُ هُوَ أحْلى مَكانٍ في العالَم.

